كيف تكونين ناجحةً في ليلة العرس

obeikandl.com

obeikandl.com

كيف تكونين ناجحةً في ليلة العرس

إن يوم العرس هو اليوم الوحيد الذي تتركز فيه جميع الأنظار على العروس.. ويوم زفافها هو من أجمل الأيام وأسعدها في حياتها، ففي هذا اليوم تحقق حلمها الجميل الذي كانت تحلم به طوال السنوات السابقة، وها هي قد أصبحت عروسًا وسيدة بيت مستقلة.

وحتى تكون العروس ناجحة وتنال حب عريسها في هذه الليلة التي لا تكون إلا مرة واحدة في حياتها الزوجية، لا بد لها من تنفيذ بعض الوصايا واتباع بعض الطرق الضرورية لنجاح هذه الليلة السعيدة.

ليلة العرس:

إن ليلة العرس بالنسبة للفتاة هي تغير جذري في حياتها ، وهي انتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى من مراحل الحياة، تترك فيها أسرتها والبيت الذي تربت فيه إلى حياة جديدة وأسرة جديدة تؤلفها مع شريك حياتها ، ولكل جديد رهبة مهما كان هذا الجديد شيئًا مغريًا وأمرًا يتمناه المرء طوال حياته ويسعى إليه.

والإلمام ببعض الحقائق عن تكوين جسم المرأة والرجل ووظائف أعضائهما ضروري للرجل والمرأة قبل الزواج ويساهم في التخفيف من هذه الرهبة.. فقد يعيش زوجان جديدان أيامًا أو شهورًا في قلق عنيف نتيجة عدم الإلمام بما يجب أن يمارس عند الزواج، وذلك ناتج إما عن خجل في مناقشة هذه الموضوعات أو جهل شديد ببعض الحقائق الجنسية.

ويصف كثير من الناس ليلة العرس بأنها أهم ليلة في حياة الزوجين.. وبأن عليها يتوقف نجاح الحياة الزوجية سنوات طويلة أو فشلها.. وهذا ينبع من التصرف الواجب فيها، والمعرفة الكاملة بكثير من الحقائق الجنسية قبل الزواج من جانب

الزوجين.. فمن الواضح أن الجهل بالثقافة الجنسية يؤدي إلى كثير من الأخطاء التي يمكن تفاديها بشيء من الفهم والوعي والإدراك، وقراءة المعلومات اللازمة عن ليلة العرس، وكيف يمكن تفادي أخطائها، لتكون الحياة الزوجية وردية، ناعمة، وجميلة...

إن ليلة العرس هي الليلة التي تراود أحلام كل فتى وفتاة، وكثيرًا ما تشغل تفكيرهما، ويزداد هذا الانشغال كلما اقترب موعد العرس، وهي دائمًا محوطة بالخيال الوردي البهيج.. إنها ليلة العمر كما يقولون ولكنها ليست ليلة منفصلة عما قبلها، ولا مستقلة عما بعدها من سنوات الحياة.. قد تكون هذه الليلة بهيجة وردية لا تُنسى في حياة بعض الأزواج، ولكنها قد تكون بداية التعاسة والشقاء إذا ما مرت بأخطاء فادحة ترتكبها العروس أو العريس أو أهلهما.

فكثيرًا ما يرتكب أهل العروس أخطاء قبل هذه الليلة أو في يومها مما قد يؤثر في نظرة الزوج إلى أهل العروس، وكذلك يؤثر في أعصاب الزوج أو يثير الضغائن في نفسه ناحية أهل زوجته، وقد ينعكس هذا على نظرته إلى العروس.. ولهذا يستحب للعروس ألا تتدخل في هذه المسائل بإيعاز من أهلها، وأن تتجنب الانحياز ضد زوجها، فكثيرًا ما كان سبب فشل الزوج في الليلة الأولى إثارة أعصابه ونظرته للزوجة على أنها منحازة إلى أهلها ضده...

أما الخطأ الآخر الذي يرتكبه أهل العروس فهو انتظارهم بلهفة نتيجة ليلة العرس وخصوصًا أم العروس التي قد لا تترك بيت العروسين في هذه الليلة في بعض الحالات، أو تُعلم العروسين بأنها ستأتيهما في صباح ليلة العرس، فيشعر العريس بأنه في حالة امتحان رهيب، وليس في أجمل ليلة من حياته، وبدلاً من أن يتصرف على سجيته ليتمتع هو وعروسه في هذه الليلة التي طالما انتظرها، يحاول إثبات رجولته في فض الغشاء بطريقة فيها شيء من الخشونة، ويحاول جاهدًا فض البكارة بسرعة في أول ليلة لاستخراج قطرات من الدم على منديل أو منشفة يقدمها إلى أهل العروس، وربما يفشل في فض البكارة بالطريقة الطبيعية فيلجأ إلى طرق أخرى لفض الغشاء كما يحدث في بعض القرى باستخدام الإصبع.

دور العروس:

تشعر الفتاة في ليلة العرس بالخوف والقلق، وتكون متوترة الأعصاب، ويكون التفكير في كيفية فض غشاء البكارة مسيطرًا تمامًا على عقلها وكل كيانها لدرجة أنها تتوقف عن الكلام والأكل. وسبب هذا الخوف والقلق هو كلام الناس والأقاويل المتداولة بينهم عن عملية فض غشاء البكارة والدماء التي تسيل بكثرة.. وواجب العروس في هذه الحالة ألا تستسلم لهذه الأقاويل ولا تلقي بالاً لهذا الكلام غير العلمي.

فمن الأخطاء الفاحشة بالنسبة إلى العروس أنها لا تعرف مكونات أعضائها التناسلية، وتتصور أن هناك ألمًا فظيعًا قد لا تقوى عليه، أو أن هناك كثيرًا من الدم سيسيل منها نتيجة للجماع الأول.

على العروس الصغيرة أن تدرك أن فض الغشاء لا يكون سببًا في حدوث نزيف إلا في حالات نادرة جدًا، ولا يسبب فض الغشاء ألمًا صارخًا إلا إذا كان رعب العروس وحالتها النفسية المضطربة سببًا في تقلص عضلاتها ومقاومتها للزوج...

يجب على العروس أن تتذكر جيدًا أن عليها مسؤولية كبيرة في ليلة العرس، وأن تبعاتها وواجباتها خطيرة في اللقاء الجنسي الأول بينها وبين عريسها، فمسؤوليتها هي مسؤوليته في تخطي أي عقبة في هذه الليلة لتمر بسلام. والواجب يقتضي من العروس أن تظهر كل ما لديها من رقة وكياسة وبعد نظر ورؤية، والزوجة الذكية العاقلة تساعد زوجها كثيرًا، ولا تزيد في توتر أعصابه التي قد تكون متوترة أصلاً. فيجب أن يكون الجو مناسبًا بدون خوف أو عصبية أمام أجمل ليلة في حياتهما معًا، كما يجب أن تستسلم العروس برقة ودعة، فيزيل هذا كثيرًا من توتر أعصابه ويمنحه ثقة كبيرة في نفسه. ومن الخطأ الجسيم أن تبقى العروس رابضة خائفة منزوية في ركن من الغرفة، أو تعتقد أن ما سيحدث هو شيء شديد الألم وفظيع، ولا تستجيب لمداعبة زوجها وحنانه وتبقى عصبية متشنجة... فذلك يؤدي إلى انزعاج العريس وربما إلى فشله في هذه الليلة.

إن الإرهاق البدني والعقلي ليلة العرس هو العدو اللدود للعروسين. فإذا قضى العروسان يومًا مليئًا بالتعب والإجهاد والعصبية والقلق نتيجة للحركة المستمرة ومتطلبات يوم العرس وما قبله، وإذا وجدا أن حماسهما لممارسة الجماع ضعيف، فيستحسن في هذه الحالة أن يخلدا إلى الراحة ويؤجلا العملية إلى الأيام الآتية، إذ إن المحاولة في تلك الليلة المجهدة والحماس الفاتر قد يأتي بنتيجة غير مرضية. والواقع أن هذه النصيحة قد تكون أكثر أهمية من ناحية العروس، وقد لوحظ أن ترك الجماع للطبيعة، وللوقت الذي تحدده الظروف، هو أحسن ما يجب فعله، وليس هناك ضرر من التأجيل.

وإذا أخفق العريس في فض غشاء البكارة في الليلة الأولى فهذا ليس معناه أنه عاجز أو ضعيف، فقد يغلب عليه الحياء، فينتابه خوف واضطراب عندما يهم بالجماع، فتفتر الشهوة وتبرد.. ولا يعد ذلك مرضًا، فسرعان ما يزول هذا العارض بعد أن تزداد معرفته بعروسه، ويتبادل معها المشاعر من دون حرج أو اضطراب.

وإن واجب العروس إذا ما لاحظت على عريسها الاضطراب والفشل في أول محاولة أن تهدئ من روعه وتعيده إلى الثقة بنفسه.. وعليها في هذه الحالة ألا تخبر أي إنسان - حتى أمها - بما حدث؛ لأن انتشار الخبر قد يعقد الأمر أكثر ويسلم العريس إلى يأس قاتل.

إن العلاقة الجنسية بين الزوجين ليست علاقة آلية، أو عادية، لكن لها ارتباط كبير بالأعصاب الجنسية، وكلما نبهنا هذه الأعصاب المرتبطة بالإحساس الجنسي كانت العلاقة الجنسية بين الزوجين أقوى وأمنع، وأصبحت الحياة الزوجية كلها سعادة ومتعة.. وعلى الزوجين تقع مسؤولية تهيئة الجو الصحي لممارسة العلاقة الجنسية على الوجه الأكمل.

ودور العروس في تهيئة الجو الصحي أن تكون في حالة نفسية جيدة، وأن تكون في وضع يساعد على إتمام اللقاء الجنسي: كأن تلبس ملابس تثير العريس، وأن

تتهيأ للقائه، وبعد ذلك يأتي دور العريس في القيام بالغزل، والقبلات، والمداعبة، والملامسة، وغير ذلك.. فعلى الزوجين واجبات تجاه بعضهما، قبل اللقاء الجنسي، وأثنائه، وبعده.. والقيام بهذه الواجبات يؤدي إلى إيجاد حياة زوجية تسودها السعادة والمتعة، والمودة والرحمة.

وعلى ذلك فإن على العروس أن تساعد عريسها على إطالة مدة التقبيل والمداعبة والعناق قبل محاولة الإيلاج، وذلك لتنشيط الغدتين اللتين تفرزان سائلاً هلاميًا شفافًا عند الإثارة الجنسية لترطيب المهبل وتيسير الإيلاج..

وفض غشاء البكارة قد يصحبه ألم لبضع دقائق، ولكن هذا الألم يمكن تحمله؛ لذلك يجب ألا تقلق الفتاة أو تخاف هذه اللحظة.. فالفتاة التي لا تخاف من فض غشاء البكارة لن تعاني من المتاعب. فالخوف يؤدي إلى حدوث انقباض في عضلاتها، كما أن الخوف يمنع الإفرازات الطبيعية التي تسهل وتمهد للجماع غير المؤلم.

غشاء البكارة:

لقد خلق الله عزَّ وجلَّ الأنثى وخلق لديها غشاء البكارة، لم يخلقه عبثًا فوجوده دليل واضح على محافظة الفتاة على عفتها وعذريتها وعدم ممارستها الجماع من قبل.

وغشاء البكارة هو غشاء رقيق دموي. يغلق فتحة الفرج الظاهرة عند البنت البكر، ويفصل الأعضاء التناسلية الخارجية عن الأعضاء الداخلية، وله فتحة طبيعية لمرور دم الطمث كل شهر. ويتخذ غشاء البكارة شكلاً هلاليًا، أو حلقيًا، أو غربالياً. وهذا الغشاء يتمزق عند أول اتصال جنسي مع العذراء فتنزل نقطة أو بضع نقط من الدم..

وأحيانًا يكون الغشاء سميكًا أو لحميًا أو يكون مطاطًا، ومع استعمال شيء من الضغط يمكن الإيلاج دون ظهور الدم؛ لأنه قابل للتمدد بحيث لا يمزقه العضو، إنما يتمزق بعد الولادة.. وهذا النوع الأخير يسبب المشكلات وإثارة الشكوك حول الفتاة؛ لأنه لا يفض بسهولة ولا يؤدي إلى إنزال الدم عند الاتصال. لقد كان وما زال الجهل

بهذا النوع من الغشاء سببًا في كثير من المآسي، فكم من فتاة وقعت ضحية الشك في عفافها بمجرد عدم رؤية الدم، وكم من فتاة طُلقت للسبب نفسه، بل لقد سمعنا عن حوادث قتل للعروس قام بها أهلها عندما اشتكى الزوج من عدم رؤيته للدم، ثم بعد عرض العروس المقتولة على الطبيب تبين أن لديها غشاء مطاطي وأنها كانت عذراء عند دخول زوجها عليها!؛ لهذا السبب يجب عدم الاستعجال بالحكم على الفتاة، ويمكن في حالة الشك عرض الفتاة على اختصاصية لتقرر وجود هذا النوع من الأغشية وتزيل الشك من النفوس. وتروي الكتب الطبية عن وجود أغشية قاسية لا يستطاع ثقبها إلا بمساعدة الطبيبة، وأغشية أخرى لم تتمزق رغم مضي أكثر من سنة على الزواج إلا بعد الولادة.

وهذا الغشاء الصغير كبير الشأن، خطير الأمر، ويهابه الجميع؛ العروس والعريس ووالدي الفتاة خاصة ليلة العرس.

فالعروس تخافه؛ لأنها تخشى من حدوث ألم شديد عند فضه، والحقيقة أن الألم قليل جدًا ويضيع في متعة اللذة إذا كانت الطريقة التي يتبعها العريس هي الطريقة الطبيعية. وفي هذه الحالة لا يحدث أي نزيف يذكر بل بضع نقط من الدم، وكل ما هو مطلوب من العروسين أن يكونا على سجيتهما.

وقد يكون خوف العروس بسبب عدم ثقتها بنفسها، وهو موقف دقيق يجب أن تتحاشاه الفتاة قبل العرس بكثير.

وأما العريس ففي بعض الحالات تتلاشى لديه القدرة على القيام بالمهمة إما لجهله بالعملية أو لاضطرابه وتعبه من إنجازات ما قبل العرس، وفي هذه الحالة باستطاعته تأجيل العملية. أما والدي الفتاة فخوفهما من النتيجة: هل هناك دم أم لا؟.

بعد الجماع الأول:

إن تمزق غشاء البكارة يترك جرحًا يحتاج إلى وقت حتى يلتئم، فإذا وجدت العروس أن الجماع بعد فض الغشاء مباشرة يسبب لها ضيقًا وألمًا بسبب هذا

الجرح، فيستحسن أن تبلغ عريسها بذلك وتنصحه بالانتظار يومًا أو أكثر حتى يلتئم الجرح.

أما إذا لاحظت المرأة وجود ألم باستمرار عند كل جماع بعد ليلة العرس بمدة كافية، فيجب ألا تتردد في عرض نفسها على الطبيبة.. فقد يكون لديها غشاء لحمي يُمط دون أن يتمزق ويسبب آلامًا عضوية ونفسية.

وهكذا.. وبعد أن تمضي الليلة الأولى التي تصبح أجمل ليلة في حياة الفتاة، تتبدد كل المخاوف وينقلب التوتر والقلق إلى سعادة وراحة بال، ويتضح للفتاة أن كل ما قيل لها عن الألم الكبير والدماء الكثيرة كان مجرد ثرثرة من نسج النساء، بل إنها تحب معاودة الجماع مرة أخرى كي تشعر بالجماع نفسه وتتلذذ به بعد أن أزيلت عنها كل المخاوف، وتتمنى أن تخبر كل الفتيات بأن الزواج هو متعة جميلة، وشعور رائع، وتجربة غنية بالمعلومات عن الحياة الجنسية التي كان تجهلها الفتاة.

obeikandl.com

برنامج النجاح في ليلة العرس

دور العروس

- تزيني وتطيبي لعريسك والبسي الملابس المثيرة. - أظهري كل ما لديك من رقة وكياسة. - ساعدي عريسك. - استسلمي لعريسك برقة ودعة وحب. - يمكن تأجيل فض الغشاء إلى يوم آخر إذا كنتما تعبين أو فاتري الحماس أو كان الوضع غير مناسب.

- إذا فشل عريسك في أول محاولة لفض الغشاء فهدئي من روعه وأعيديه إلى الثقة بنفسه ولا تخبري أحدًا حتى أمك بما حدث.

- لا تستسلمي للأقاويل المتداولة عن عملية فض غشاء البكارة ولا تلقي بالاً لها.

- لا تزيدي في توتر أعصاب عريسك المتوترة أصلاً. - لا تكوني خائفة وتجنبي العصبية والتشنج.

بعد الجماع الأول

- إذا وجدت أن الجماع بعد فض الغشاء مباشرة يسبب لك ضيقًا وألمًا فأخبري عريسك بذلك وانصحيه بالانتظار يومًا أو أكثر حتى يلتئم الجرح. - إذا لاحظت وجود ألم باستمرار عند كل جماع بعد ليلة العرس بمدة كافية فاعرضي نفسك على الطبيبة.